

# دورة المتشابه اللفظي



الأسنانة: - رأيته سلامت



(( سورة الروم ))



(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿الْم﴾ ﴿الروم: ١﴾

(١) سور ٦ في القرآن الكريم بدأت بقوله

تعالى : **الْم** وهي : البقرة – آل عمران –

العنكبوت – الروم – لقمان – السجدة.

وزاد عليها حرف " الصاد "

في سورة الأعراف فأصبحت : **المص**

وزاد عليها حرف " الراء " في الرعد

فأصبحت : **المر**.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ  
الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَا اللَّهَ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾  
لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾  
أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا وَبَّيْتَحَظُّفُ النَّاسِ مِنْ  
حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾  
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ  
أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا  
فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**الْم** ﴿١﴾ عَلِيَّتِ الرَّوْمُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ  
بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ  
مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾  
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ  
قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَمَمَا

عَمَرُوهَا... ﴿٩﴾ الروم: ٩

(١) دائماً "أشد قوة" تأتي أولاً في مثل هذه الآيات قبل "أكثر" لو وجدت إلا في آية واحدة هي الآية ٨٢ من سورة غافر حيث أنها قد ذكرت في هذه السورة للمرة الثانية فقد جاءت في الآية ٢١ على نفس النسق السابق، ولما جاءت في هذه الآية (٨٢ للمرة الثانية) كانت المرة الوحيدة التي جاءت كلمة "أكثر" قبل كلمة "أشد" وهي في نهاية سورة غافر "كانوا أكثر منهم وأشد قوة"

- ماجاء في سورة غافر في الموضعين "وآثاراً في الأرض" ولم تأت إلا في سورة غافر، أما ما جاء في سورة الروم "وآثاروا الأرض" ولم تأت أيضاً إلا في سورة الروم.

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ، وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾  
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾  
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾  
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَمَمَا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾  
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَعَاؤِ السُّوْءَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾  
اللَّهُ يَبَدِّئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾  
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كٰفِرِينَ ﴿١٣﴾  
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُونَ بِمَا كَفَرُوا بِهَا فَمَا يَصْعَقُوهَا أَلَمْ يَأْمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ بِمَا عَمَلُوا شَهِيدٌ ﴿١٤﴾  
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ

مُنِيْبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ

مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ الروم: ٣٣

(١) نلاحظ أنه في كل الآيات السابقة أن "المس" يكون "للضر"، و"أذقنا" تكون "للرحمة".

- نلاحظ في كل الآيات السابقة أن كلمة "ضر" أو "رحمة" جاءت هكذا في صيغة النكرة ما عدا الآية ١٢ من سورة يونس فهي الوحيدة التي جاءت فيها كلمة "الضر" معرفة - نلاحظ في معظم الآيات السابقة بعد كلمة "مس" أو بعد كلمة "أذقنا" تأتي كلمة "الإنسان" مفردة ما عدا في ثلاث مواضع: ٣٣ الروم، ٣٦ الروم، ٢١ يونس، تأتي كلمة "الناس" ولم يأت فيها كلمة "الإنسان"

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ الروم: ٣٤

(٢) الاختلاف فقط في سورة العنكبوت "وليتمتعوا" وما عداها "فتمتعوا".

(٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ الروم: ٣٧

(٣) يبسط الرزق لمن يشاء (ويقدر/من عباده ويقدر له) وردت لها ثلاث صور في القرآن الكريم :

(أ) يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - وهي أبسط صورة: (الرعد: ٢٦ - الإسراء: ٣٠ - الروم: ٣٧ - سبأ: ٣٦ - الزمر: ٥٢ - الشورى: ١٢)

(ب) يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر - وهي أوسط صورة: (القصص: ٨٢)

(ج) يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له - وهي أكمل صورة: (العنكبوت: ٦٢ - سبأ: ٣٩)

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيْبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ

مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا

آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ

سُلْطَانًا فَهَؤُلَاءِ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا

النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِْبَهُمْ سَيْئَةٌ لِّمَآ قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ

إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ

وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَتَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ

حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَالْبَنِيَّ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ

وَجْهَ اللَّهِ وَأُولِيَّائِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ رِّبَا

لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ

زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ

شُرَكَآئِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مَن شَاءَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ

أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

(٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ تُرَرِّزَكُمْ تُرِيمِكُمْ تُرْجِيئُكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ ۚ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ الروم: ٤٠

(٤) لم تأت "سبحانه وتعالى عما يصفون" إلا في سورة الأنعام وباقي المواضع "...عما يشركون"

"سبحانه وتعالى عما يشركون" ١٨ يونس، ١ النحل، ٤٠ الروم، ٦٧ الزمر

"سبحانه عما يشركون" ٣١ التوبة فقط

"سبحان الله وتعالى عما يشركون" ٦٨ القصص فقط

"سبحان الله عما يشركون" ٤٣ الطور، ٢٣ الحشر.



(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ

عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ الروم:

٤٤

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ، وَإِنَّا

مَرَجِعُهُمْ فَتَنِّيَهُمْ، فَمَا عَمِلُوا إِنَّا اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ﴾ ﴿٤٣﴾ لقمان: ٢٣

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ

فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا

خَسَارًا﴾ ﴿٣٩﴾ فاطر: ٣٩

(١) لم تأت في مثل هذه الآيات "فلا يحزنك

كفره" إلا في سورة لقمان، وتذكر أن لقمان

كان حكيماً يعظ الناس والذي يعظ الناس

ليس عليه إلا البلاغ "ومن كفر فلا يحزنك

كفره"

- وفي باقي المواضع "فعليه كفره"

- ولم تأت "فمن" بحرف الفاء إلا في سورة

فاطر التي في أولها حرف الفاء.

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا، وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا

نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ الروم: ٤٧

(٢) نلاحظ أن الاختلاف في سورة الروم حيث جاءت "من قبلك" بين "أرسلنا، رسلا" بخلاف ذلك

"أرسلنا رسلاً" في الرعد و غافر

(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي

هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ  
بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

مُجْتَلِبُونَ ﴿٥٨﴾ الروم: ٥٨

(١) وردت كلمة "ولقد ضربنا" في الروم (٥٨) ، والزمر (٢٧) ووردت كلمة "ولقد صرفنا" في الإسراء (٤١) ، والكهف (٥٤) ، والإسراء (٨٩)

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا

يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٦٠﴾ الروم: ٦٠

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

وَأَسْتَغْفِرْ لِدُنْيَاكَ وَسِبْحِ بِحَمْدِ رَبِّكَ

بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ غافر: ٥٥

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فِيمَا

رُبِّيْنَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعْتَكَ

فَالْيَنَابِرُ جُعُونَ ﴿٧٧﴾ غافر: ٧٧

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا مَحْفُورَةً مُصَفَّرًا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَلَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ \* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُؤَاغِبَنِي سَاعَةً كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكُمْ كُتُبٌ كُنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُجْتَلِبُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٦٠﴾

(٢) "فاصبر إن وعد الله حق" جاءت في القرآن ثلاث مرات، مرتين في سورة غافر، ومرة واحدة في آخر آية في سورة الروم.